

والعناد عليها الزمان ساجم فيها ولم ينافس كان مع اخذ باوصف
الاخلاق واستعماله لاجل الادب اوقع في النفوس من افضال
برغائب الاموال ثم هو فايد في رتبته والمج في تقديمه وان شاح
فيها ونانغ كان مع ارتكابه لاجل الاخلاق واستعماله لا يحسن
الادب انك في النفوس من حد السيف ووجرا السنان ثم هو اخفض
للرتبة وامنع في التقدم حتى لن في من بني هاشم حتى رقاب الناس
عند ابي داود فقال له يا بني لن الادب ميراث الاشراف ولست اري
عندك من سلفك اذنا واما المسامحة في الاموال متنوعة ثلاثة انواع
مسامحة اسقاط لعدم ومسامحة تخفيف الحجز ومسامحة انظار الجسرة
ومع اختلاف اسبابها اتصل ما تور وتالف مشكور واذا كان
الكرم يسهل ويجود باجود به به وينفد فيه تصرفه كان اولى لن يجود بما
خرج عن بينه فطاب نفسا بفرافقة وقد فصل المسامحة في الحقوق
وللن لن لا يقبل البر ويابي الصلوة فيكون احسن موثقا واذي محلا ورا
كانت المسامحة فيها الم من رد السائل ومنع المجتري لان السائل كما
اجتري على سواله فيستجري لن رددته على سوال غيرك وليس كل من
صار اسير حقيقته ودينك يجذبك من مسامحةك ومياسرتك ثم لك
مع ذلك حسن التنا وجزيل الاجر وقال محمود الوراق
المزبوع الملوغ احدوثه ببني وتبي منه انا
فاحسن الحالات حال امر يطيب بعد الموت انجاء
هذا حال الياسر واما الافضال فنوعان افضال اصطناع وافضال
استحقاق واندفاع فاما افضال الاصطناع فنوعان احدهما ما
اسدله جودا في شلور والثاني ما لي يتوع نفور وكلاما من شرو ط
الروة لما فيها من ظهور الاصطناع وتكاثر الاستيعاب والانتاع وترقت
صا بعد في الشاكر واعرض عن ثالث النافين كان ردا هم جودا بانها
محمودا ولا مرونه لمرطح ولا تدر لمحمود همتهم وقال عمر بن عبد العزيز

تفضل
تج

رضي الله عنه

رضي الله عنه ما طاعني الناس على شيء اردته من الحق حتى يسقط لهم
طرفا من الدنيا وقال بعض الحكماء قل ما يحب للنعيم حتى نعمته ان لا يوصل
بها الي معصيته واستد لبعض الاعراب
من جمع المال ولم يجده به وجمع المال لعام جده
هان على الناس هو لن طبه وقال اسحق بن ابراهيم
سقى الثنا وذهب الاموال ولعل دهر دوله ودر حال
ما اتان محلة الزمان وشطرهم الالحواد ما له الفضل
لا ترض من رجل جلاوة قوله حتى تصدق ما يقول فقال
فان ضاقت به الحال عن الاصطناع بما له فقد عدم من الاله الما ارم عارها
وقدر من شروط الرياسة مبادها فلهو اس بنفسه مواساة المساعف
وسعدتها اسعاد متان قال المتنبي فاسعد النطق لن لم يسعد احوال
وان كان لا يراها ولنزاجرها لا تبعها الا لفصل من المذبح فان
الناس لا يساؤون بين العطي والمانع ولا يتبعهم القول دون الفعل
ولا يعينهم الكلام عن المال وتروته كالصدي الذي ان رد صوتا
لم يجد نفعا وكان قال الساعرة يجود بالوعد وللنم تبهن من قاذورة فارعة
وكلاما خرج عن الما كان فارغا وكل ما عدا الافضال به ان
هيئا وقد قدمنا من القول في شروط الافضال ما اضع واما الافضال
للاستحقاق فلان ذا الفضل لا لعدم حاسد نعمة ومعاند فضيلة يخبره
الجهل باظهار عناده وسعته اللوم على البداسفهم فان عند عن استحقاق
السفها واعرض عن استدفاع اهل اليدا صا ر عروضة همدوا للمتاب
وحال عروضا للتوايب واذا استكتف السعيد واستدفع البدي
صان عروضة فهو صدقة وقالت عائشة رضي الله عنها ذبوا باموالكم
عن احسابكم وامتنوح رجل الزهري فاعطاه قميصه فقال له رط
الغنى على كلام الشيطان فقال ان من البقا اتقا الشر ولذلك قال
البي صلي الله عليه وسلم من اراد ابر الوالدين فليعط الشعر وهول صحيح

الغنى